

10 من 11/شرح كتاب نواقض الإسلام/مقدمة الكتاب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الإسلام للإمام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الأول بـاسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد -

00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بـاسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان نواقض الاسلام كثيرة وشهرها عشرة بـاسم الله الرحمن الرحيم -

00:00:24

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد قال رحمه الله اعلم هذه الكلمة يؤتى بها للتتبّيه على اهمية الامر ووجوب التتبّيه له فاعلم فعل امر من العلم -

00:00:45

وهو ضد الجهل بمعنى تعلم كما قال تعالى اعلم انه لا الله الا الله كما قال تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما -

00:01:13

اعلموا ان الله شديد العقاب. وان الله غفور رحيم وهذه الكلمة تكررت في القرآن بمواضع وهي كلمة عظيمة فقول الشيخ رحمه الله اعلم ومن هذا الباب من باب الاهتمام والتتبّيه -

00:01:37

وتعلم هذه الامور معرفتها على بصيرة ان نواقض الاسلام كثيرة نواقض جمع ناقض اسم فاعل من نقض الشيء من نقض الشيء اذا حله وهدمه وافسده قال تعالى ولا تنقضوا الایمان -

00:02:01

بعد توكيدها ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصف النقض هو حل الشيء المبرم والمبني -

00:02:30

ونواقض الاسلام يعني مفسداته ومبطلاته والاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا تعريف الاسلام فالاسلام معناه الاستسلام واسلم معناه استسلم فهو الاستسلام لله جل وعلا -

00:02:53

بتوحيده واخلاص العبادة له دون سواه فمن لم يستسلم لله فهو مستكبر ومن استسلم لله ولغيره فهو مشرك واما من استسلم لله وحده فهو الموحد ولهذا قال الاستسلام لله بالتوحيد -

00:03:22

والتوحيد هو افراد الله جل وعلا بالعبادة هذا هو التوحيد. افراد الله جل وعلا بالعبادة بـان يجعل المعبود واحدا بدل ان يكون المعبود الـهـة متفرقة يـكونـها واحدـاـ وـهـوـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ وـمـاـ اـمـرـواـ -

00:03:51

الـاـ لـيـعـبـدـواـ الـهـاـ وـاحـداـ لـاـ الـلـهـ اوـاـ هـوـ سـبـحـانـهـ عـماـ يـشـرـكـونـ وـماـ اـمـرـواـ الـلـهـ مـخـلـصـينـ لـهـ الـدـيـنـ حـنـفـاءـ وـيـقـيـمـواـ الـصـلـاـةـ وـيـؤـتـواـ الزـكـاـةـ وذلك دين القيمة. هذا هو الاسلام -

00:04:17

الـدـيـنـ الـقـيـمـ انـ الـحـكـمـ الـلـهـ اـمـرـ الـلـهـ اـلـاـ تـعـبـدـواـ الـلـهـ ذـكـرـ الدـيـنـ الـقـيـمـ وـلـكـ اـكـثـرـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـونـ هـذـاـ هـوـ الـاسـلـامـ الـانـقـيـادـ لـهـ الـبـطـاعـةـ يـعـنـيـ معـ التـوـحـيدـ وـافـرـادـ اللـهـ بـالـعـبـادـةـ -

00:04:39

تنقادوا لـاوـمـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ فـتـفـعـلـهـاـ وـتـرـكـ ماـ نـهـىـ اللـهـ عـنـهـ تـجـتـنـبـهـ الطـاعـةـ تـشـمـلـ فـعـلـ الـوـاجـبـاتـ وـتـرـكـ الـمـنـهـيـاتـ هـذـهـ هـيـ الطـاعـةـ والـبرـاءـةـ مـنـ الشـرـكـ الـاـ يـكـفـيـ انـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـعـبـدـ الـلـهـ ؟ـ بـلـ لـاـ بـدـ اـنـ يـتـبـرـأـ -

00:05:02

من الشرك ويعتقد بطلانه تبرع من الشرك واهله ويعتقد بطلانه وكفر المشركين وان يعاديهم او يبغضهم في الله عز وجل ولا يكفي ان الانسان لا يشرك بل لا بد ان يتبرأ ايضا من الشرك واهله - 00:05:32

ويبغض الشرك واهلك فلا يقول انا ما علي اذا صلحت ما علي من الناس لا هذا غلطها هي يجب عليك ان تعادي اعداء الله وان تحب اولياء الله - 00:05:57

هذا من التوحيد تحب ما يحبه الله ومن يحبه الله وتبغض ما يبغضه الله ومن يبغضه الله هذا معنى قوله والبراءة من الشرك واهله كما تبرأ ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:06:15

والذين معه من المشركين كما قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة بابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براءة منكم ومما تعبدون من دون الله براءة منكم ومما تعبدون من دون الله - 00:06:36

تبرأوا منهم ومن معبوداتهم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده لا تجدوا قوما يؤمدون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباهم - 00:06:59

او ابناءهم او اخوانهم او عشيرته يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الایمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء - 00:07:21

هذا هو التوحيد الذي امر الله جل وعلا به والبراءة من الشرك واهله هذا الاسلام له نواقص وقد يسلم الانسان ويدخل في الاسلام لكن يرتكب اشياء تخرج من الاسلام وهو يدرى او لا يدرى - 00:07:45

فيجب على الانسان معرفة هذه النواقص من اجل ان يتجنّبها كما قال الشاعر عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه كان حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه يقول - 00:08:11

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني مخافة ان يدركني الانسان يخاف ابراهيم عليه الصلاة والسلام خاف على نفسه من الشر - 00:08:36

مع انه هو الذي كسر الاصنام واوذى في الله مع هذا لم يأمن على نفسه فقال رب اجعل ف قال عليه الصلاة والسلام رب اجعل هذا البلد امنا يعني مكة واجنبي وبني - 00:08:59

ان نعبد الاصنام ربى انهن اظللن كثيرا من الناس لما رأى كثرة الشر وكثرة المفتوحين خشي على نفسه والانسان بشر انسان بشر والذين وقعوا في الشر بشر الانسان لا يذكر نفسه - 00:09:20

ولا يأمن على دينه بل عليه الخوف على دينه اكثر مما يخاف على نفسه وعلى ماله وعلى حرمه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربى انهن اظللن كثيرا من الناس وهذا الموضوع نواقص الاسلام - 00:09:45

قد اهتم به العلماء قديما وحديثا وهو جدير بالاهتمام تألفوا فيه مؤلفات مستقلة وجعلوا له كتابا في كتب الفقه يسمونه باب حكم المرتد وذكروا في هذا الباب نواقص الاسلام وحكم من وقع في شيء منها - 00:10:14

باب او في كتاب حكم المرتد من كل كتاب في كتب الفقه ذكروا انواعا كثيرة من النواقص لا تخطر على بال الانسان لكنهم رحمهم الله احصوها وبيّنوا حكم من وقع في شيء منها - 00:10:49

لان الدين هو اول الضروريات الخمس التي تجب المحافظة عليها الضروريات الخمس واولها الدين فيحافظ عليه ويطبق الحكم على المرتدين الخارجين عن الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - 00:11:15

وقال عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدینه المفارق للجماعة هذا يحل دمه حماية للدين من التلابع والثاني النفس ثانى من الضروريات - 00:11:47

اللص ولهذا شرع الله القصاص يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص بالقتل الى قوله تعالى لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون فامر بحفظ الانفس المؤمنة شرع القصاص - 00:12:14

لاجل حفظ الانفس من الاعتداء لكم بالقصاص حياة القصاص وان كان قتلا للجاني فانه يسبب الحياة للناس لانه يمنع القتل اياً من

الناس على دمائهم فإذا علم القاتل أو علم من يريد - 00:12:40

القتل انه سيقتل فانه يكف عن القتل فينجي نفسه وينجي من هم بقتله وبذلك تحقن الدماء وتحفظ الدماء الثالث حفظ العقل الثالث من الضرورات الخمس العقل الله جل وعلا خلق هذا الانسان - 00:13:04

وميزه عن غيره من المخلوقات بانه اعطاه العقل الذي يميز به بين الظاء والنافع والخبيث والطيب والكفر والايمان ولقد كرمنا بني ادم املناهم في البر والبحر قد خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:13:33

والله جل وعلا ميز هذا الانسان بهذا العقل فإذا جنى الانسان على عقله بان تعاطى شيئاً من المسكرات او المخدرات فان الله اوجب اقامه الحد عليه بالجلد حفظاً للعقل لمن يتلاعب بها - 00:13:56

الرابع حفظ الاموال لأن الناس لابد لهم من المال الذي تقوم به مصالحهم المال عصب الحياة كما يقولون ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياماً فمن اعتدى على اموال الناس - 00:14:24

بالسرقة فانها تقطع يده حتى يأمن الناس على اموالهم قال جل وعلا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالاً من الله والله عزيز حكيم فإذا قطعت يد واحدة حفظت اموال الناس - 00:14:50

وامن الناس على اموالهم ولذلك تجدون البلاد التي تقام فيها الحدود يجدونها امنة مطمئنة على دينها وعلى انفسها وعلى اموالها على اعراضها بينما البلاد التي لا تقام فيها الحدود تسودها الفوضى والاضطراب - 00:15:18

والخوف والبهيمة كما هو معلوم هذا حفظ الاموال الخامس حفظ الانساب والاعراض حفظ الانساب وذلك بتحريم الزنا وايجاد اقامه الحد على الزاني بان يجلد مئة اذا كان ذكراً ويرجم بالحجارة حتى يموت - 00:15:49

اذا كان ثيباً من اجل حفظ اعراض حفظ الانساب عن الاختلاط بلاط الانساب فإذا اقيم الحج على الزنا فان الانساب تحفظ اما اذا عطل الحد على الزنا طلبت الانساب - 00:16:23

فلا يدرى هذا الشخص من هو ابنه اختلاط الانساب بان هذه المرأة يعتريها رجال كثيرون فلا يدرى من حملت لذلك تضيع الانساب التي جعلها الله مميزة بين الناس بان يعرف - 00:16:48

هذا الشخص من من هو ويكون تترتب على ذلك الاحكام الشرعية من المحرمية ومن الميراث وغير ذلك من الاحكام الشرعية المترتبة على النسب تعارف الناس فيما بينهم هذا يعرف ان هذا ابوه هذا اخوه - 00:17:15

هذا عمه هذا حاله يحصل التواصل بين الناس هذا حفظ الانساب حفظ الاعراض وذلك بعد القذف الذي يقذف الناس بالفاحشة فيقول فلان زاني فلان لوطي فلان كذا هذا قذف والعياذ بالله - 00:17:41

هذا يجلد يطالب اذا قذف احداً بالفاحشة يطالب بان يقيم اربعة شهود يشهدون على ما يقول والا فانه يجلد وتسقط عدالته ويصبح فاسقاً والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء - 00:18:08

فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فهذه هي الظروريات الخمس التي امر الله بحفظها ورتب العقوبات عليها واولها - 00:18:35

حفظ الدين وحفظ الدين يكون بتجنب النواقض التي التي تنقض هذا الدين واقامة الحد على من ارتد عن دين الاسلام والردة هي الرجوع هي الرجوع فالمرتد هو الذي يرجع عن دينه - 00:18:58

والذي يرجع عن دينه اما بقول واما باعتماد واما بفعل واما بشك هذه اصول انواع الردة اصول انواع الردة القول والاعتقاد وال فعل والشك هذه اصول الردة وينشأ عن هذه الاصول انواع كثيرة - 00:19:28

للنواقض الاسلام فالردة بالقول كان يتكلم بلغة الكفر والشرك كان يتكلم ويتلفظ بلغة الكفر والشرك غير مكره غير مكره سواء كان جاداً او هازلاً او مازحاً فإذا تكلم بكلام الكفر - 00:20:06

فانه يحكم عليه بالردة الا اذا كان مكرهاً قال تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وقال تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كانوا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله - 00:20:38

كتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم اهم كفروا بعد ايمانهم بسبب انهم قالوا ما رأينا مثل قرانتنا هؤلاء ارحب بطنوا واجبن
السنا اه ارحب بطنوا واكذب السنا واجبن عند اللقاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:21:01

فلما علموا ان الله اوحى الى رسوله بمقالتهم جاؤوا يعذرون ويقولون انما كنا نخوض ولعب نتحدث حديث الطريق نتحدث حديث
الطريق نقطع بها به عنا الطريق الرسول صلى الله عليه وسلم لا يلتفت اليه - 00:21:32

ولا يزيد على ان يتلو هذه الاية. قل ابالله واياته ورسوله كتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم دل على ان الذي يتلفظ
 بكلام الكفر غير مكره انه يرتد - 00:21:57

ولو زعم انه يمزح ويلعب ومنه الذي يقول الذي يدعوه غير الله ويستغث بغير الله فيقول يا فلان اغثني يا فلان انقذني ينادي الموتى
والمحبوبين او ينادي الشياطين والجن او ينادي الغائبين ويستنجدهم - 00:22:18

هذا كفر اذا دعا غير الله واستغاث بغير الله من الاموات والغائبين فانه يكفر بهذه الكلمة هذا الكفر بالقول الا المكره قال الله سبحانه
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن من شرخ بالكفر صدرا - 00:22:45

عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم يستحب الحياة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين وقال تعالى لا
يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين - 00:23:14

ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاتل ان تتقوا منهم تقاتل هذا هو المكره فاذا تلفظ الانسان بكلمة الكفر اجبه
اذا اجبر على ان يتلفظ بها او يقتل - 00:23:34

او يعذب فلا بأس ان رخص الله له في ان يتكلم بكلمة الكفر تخلصا من الاكره وقلبه مطمئن بالایمان انما يتلفظ بلسانه فقط اما القلب
فلا احد يستطيع يتصرف فيه الا الله سبحانه وتعالى - 00:23:56

الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان نزلت هذه الاية في عمار ابن ياسر رضي الله عنه كان المشركون يعذبونه يكرهونه على ان يسب
الرسول صلى الله عليه وسلم فتلفظ بكلام فيه مسبة للرسول صلى الله عليه وسلم. يريد التخلص - 00:24:18

من الكفار ولم يكن في قلبه بغض لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كراهية لدين الاسلام بل هو مطمئن بالایمان فلما قال هذه
المقالة جاء نادما الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:47

وذكر له ما وقع قال كيف تجد قلبك قال مطمئن بالایمان قال ان عادوا فعدت ان عادوا فعد هذا هو المكن. من كفر بالله من بعد
ایمانه الا من اكره - 00:25:07

ولكن كونه يصبر ولو قتلواه ولو اذوه كونه يصبر افضل وان اخذ يد الرخصة فهذا جائز هذا الكلام الاعتقاد ان يعتقد بقلبه ما يناقض
الاسلام ان يعتقد ان الصلاة غير غير ان - 00:25:27

ان الصلاة غير واجبة. الصلوات الخمس غير ما واجبة وليس لها قيمة وانما يصلى مع الناس من باب المجاراة مثل ما عليه المنافقون
فيأتي بالاعمال في الظاهر ولكنه في قلبه - 00:25:51

لا يؤمن بها وانما يتظاهر بها ويتكلم بالشهادتين وقلبه كافر اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الله يعلم انك لرسول الله
يشهد ان المنافقين لکاذبون اتخذوا ایمانهم جنة يعني سترة يتسترون بها - 00:26:12

صدوا عن سبيل الله وكذلك هم يقولون بافواههم كما قال الله جل وعلا يقولون بالسنته ما ليس في قلوبهم فاذا اعتقد في قلبه الكفر
صار كافرا ولو لم يفعل ولو لم يتكلم - 00:26:43

ولو كان بظاهره يفعل الاعمال الطيبة لصلاة وجهاد وصدقة او الكلام الطيب بان يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله.
لكنه في قلبه يكذب بذلك فهذا كافر - 00:27:04

وهذا دين المنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا مع كونهم يصلون ويصومون ويجهدون لكن لما كانوا
في قلوبهم كافرين صاروا في الدرك الاسفل من النار - 00:27:27

لأنهم لا يعتقدون بقلوبهم ما تنطق به السنته او ما تفعله جوارحهم من الاعمال المشروعة وكذلك الفعل يرتد الانسان عن دينه بفعل

يفعله. كأن يذبح لغير الله. ولو ما تكلم - 00:27:50

لو ما تكلمت اذا ذبح لغير الله خرج من الدين وارتدى عن دين الاسلام لانه عبد غير الله الذبح عبادة فاذا ذبح لشيء يعظمه كالصنم والقبر
وغير ذلك من هالمعبدات المشركين - 00:28:14

اذا ذبحه ولو لم يتكلم فانه يرتد اذا سجد للصنم اذا ذبح للصنم او للقبر خلنا من الصنم القبر التي هي اوثان المشركين اليوم. فاذا ذبح
للقبور او نذر للقبور - 00:28:34

او سجد للقبور او طلب منهم المدد صار مشركا ولو كان يصلى ويصوم ويحج ويقرأ القرآن فانه نقض دينه بهذا الفعل الشركي والعياذ
بالله هذا الفعل الشك اذا شك في قلبه الشك هو التردد. فاذا شك في قلبه - 00:28:55

هل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم صحيح او ما هو بصحيح هل هناك بعث او ما هناك بعث هل هناك جنة ونار
او ما هناك شيء - 00:29:25

متربدد فهذا يكفر بشكه ولو كان يصلى ويصوم ويعلم ما يعلم فاذا لم يكن جازما بالایمان عنده شك وتردد في صحة ما جاءت به
الرسل يقول يمكن يصير صحيح ويمكن ما هو بصحيح - 00:29:39

فهذا يعتبر مرتدًا عن دين الاسلام ولو كان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ولكن نحن ما لنا الا الظواهر اما ما في القلوب
من اليقين والشك - 00:30:01

والایمان والكفر فهذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى هذه اصول الردة قول الكفر والشرك او اعتقاد الكفر والشرك او فعل الكفر والشرك
او الشك في الدين وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

فهذه امور يجب على المسلمين عموما وعلى طلبة العلم خصوصا ان يعتنوا بها لكثره الفتنه في هذه الايام كثرة الشرور في هذه الايام
وكثرة الشبهات وكثرة دعاء السوء ودعاة الضلال - 00:30:48

فعلى المسلم ان يهتم بهذا الامر لئلا يخرج من دينه في شيء منها والناس في مسألة هذه النواقض على طرفي نقىض او هم او تقول
الناس ثلاثة اقسام طرفان ووسط - 00:31:15

طرفان ووسط الطرف الاول الذين يغالون في التكفير الحكم على الناس بالكفر يغالون في التكفير ويكررون الناس من غير رؤية ومن
غير فقه ومن غير معرفة وهذا مبدأ الخوارج هذا مبدأ الخوارج - 00:31:40

الذين خرجوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء الراشدين وفي العهود السابقة يكررون المسلمين ويغالون في
الکفر فكل من خالفهم كالصاروخ واستحلوا دمه الخوارج عندهم مبدأ الاول تكفير - 00:32:05

الناس والمبدأ الثاني الخروج على ولادة امور المسلمين. وشق عصا الطاعة هذا هو بسبب الغلو واخذوا النصوص التي تدل على الكفر او
على الشرك اخذوها على ظاهرها دون ان يجمعوا بينها وبين النصوص الأخرى - 00:32:30

فان الكفر ينقسم الى قسمين طهر اكبر وكفر اصغر والشرك ينقسم الى قسمين شرك اكبر وشرك اصغر الشرك الاكبر يخرج من الدين
وينقض الاسلام والشرك الاصغر لا يخرج من الدين لكنه ينقض - 00:33:02

ونقض الاسلام والایمان هم لا يفترطون بين هذا وهذا ليس عندهم كفر اصغر ولا شرك اصغر انما الكفر عندهم شيء واحد. كله خروج
من الدين والشرك كله خروج من الدين ما في اصغر واقبأ - 00:33:23

واخذوا بظواهر النصوص وتركوا النصوص الاخرى التي تفصل هذه الامور وتقسمها الى قسمين لعدم فقههم وعدم معرفتهم بالدين
وعدم تمكّنهم من العلم فصاروا يكررون الناس ويغالون في التكثير من غير فقه ومن غير رؤية. ويطبقون النصوص على غير محلها
00:33:43

لان ما عندهم فقرليس عندهم فقه مجرد قراء يقرأون ولا يفهمون المعنى ويطبقونه على الناس. هؤلاء هم الخوارج ولهم ورثة الان
الان مع الاسف لهم ورثة من يكررون الناس ويغالون في التكفير - 00:34:15

ويستحلون الدماء بحجة ان هؤلاء كفار لهم ورثة الان من شبابنا ومن جهالنا ومتعلمين هذا طرف. الطرف الثاني المرجئة الذين

يقولون الايمان في القلب. الايمان بالقلب ولا يدخل فيه العمل - [00:34:37](#)
وبعضهم يقول لا يدخل فيه القول وانما يكفل الايمان في القلب واما العمل فلا يدخل فلو اذا صار مؤمن بقلبه ولو عمل ما عمل فانه لا يكفر لا يقولون لا ينظر مع الايمان معصية - [00:35:05](#)

كما لا ينفع مع الكفر طاعة هكذا هذا مبدأ وخذوا بنصوص الوعيد التي فيها وعد الله بالمغفرة والرحمة ولم يأخذوا بنصوص الوعيد التي فيها التغليظ على الكفر والشرك والذنوب والمعاصي - [00:35:23](#)

فهم اخذوا لنصوص الوعيد واعتمدوا على الرجاء فقط واولئك الخارج اخذوا بنصوص الوعيد اخذوا بنصوص الوعيد وتركوا نصوص الوعيد. والرحمة والرجاء فاخذوا جانب الخوف واشتد بهم الخوف وغلبوا جانب التكفير - [00:35:46](#)

على الناس واستحلوا دماءهم واموالهم بهذا المذهب الفاسد اما اهل السنة والجماعة فهم وسط بين المذهبين مذهب المرجئة ومذهب الخارج ايجمون بين النصوص ويقولون ان الكفر في القرآن والسنة ينقسم الى قسمين والشرك - [00:36:12](#)

للقرآن والسنة ينقسم الى قسمين كفر اكبر وكفر اصغر وشرك اكبر وشرك اصغر الشرك الاكبر والكفر الاكبر يخرجان من الملة. والشرك الاصغر والكفر الاصغر لا يخرجان الى الملة لا يخرجان من الملة خلافاً للخارج. ولكنها ينقصان الايمان خلافاً للمرجئة - [00:36:38](#)

اللي يقولون الايمان كامل ولو لم يفعل شيئاً ولو جاء بجميع المعاصي ما يضر لهم في طرفٍ نقىضٍ واهل السنة والجماعة والله الحمد وسط جمعوا بين نصوص الوعيد ونصوص الوعيد - [00:37:01](#)

وجمعوا بين الخوف والرجاء لم يأخذوا الرجاء فقط كما اخذته المرجئة ولم يأخذوا الخوف فقط كما اخذته الخارج يقولون من عبد الله بالخوف فقط فهو خارجي. ومن عبد الله بالرجاء فقط فهو مرجي - [00:37:18](#)

ومن عبد الله بالحب فقط فهو صوفي ومن عبد الله بالخوف والحب والرغبة فهو موحد. وهذا هو التفصيل في هذه المسألة العظيمة معرفة هذه النواقض لها اهمية كبيرة - [00:37:40](#)

حتى يكون الانسان على بصيرة فلا يكون مع الخارج ولا يكون مع المرجئة وانما يكون مع اهل السنة والجماعة الذين جمعوا بين النصوص عملاً لقوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب - [00:38:04](#)

منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاءك الذين في قلوبهم زيف هم الخارج والمرجئة الخارج اخذوا بطرف اخذوا - [00:38:25](#)

اخذوا بالتشابه والمعتزلة والمرجئة اخذوا بالتشابه ولم يردو المتشابه الى المحكم لأن القرآن يفسر بعضه ببعضه وبعضاً اما اهل السنة والجماعة والراسخون في العلم فاخذوا بالأمرتين رد المتشابه الى المحكم وفسروا المتشابه بالمحكم فاختلفوا الى - [00:38:50](#)

إلى الحق والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربه. المحكم هو المتشابه وكلام الله لا يتناقض وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتناقل فجمعوا بين هذا وهذا وفسروا هذا بهذا - [00:39:19](#)

وقيدوا هذا بهذا هي طريقة الراسخين بالعلم. اما اهل الضلال فانهم يأخذون بطرف وهو المتشابه فالمتتشابه من ايات الوعيد اخذ بها المرجع. المتتشابه من ايات الوعيد اخذ بها الخارج وظلوا - [00:39:38](#)

عن سوء السبيل فالخوف على المسلمين من ناحيتين ناحية الاولى الجهل بهذه الامور وعدم تعلمها وعدم التمييز بين الحق والباطل والخطر الثاني القول على الله بغير علم فان كثيراً من المتعالمين - [00:40:01](#)

اليوم تجرأوا على مسائل كبيرة عظيمة من مسائل العقيدة وصاروا يتكلمون فيها ويفتون فيها ويحكمون على الناس بجهل وضلالة والعياذ بالله الواجب على المسلم ان يسلك طريق اهل الحق ولكن هذا لا يمكن الا بالتعلم - [00:40:24](#)

لا يمكن هذا الا بالتعلم والتفقه في دين الله ما يكفي الحفظ حفظ النصوص لأن بعضهم يحفظ البخاري ومسلم السنن ولكنه لا يفقه معناها ولا يدرى ما تفسيرها بل يفسرها من عنده بتفسيرها بتفسير من عنده - [00:40:48](#)

او يتلقى تفسيرها من اهل الضلال من الخارج او من المرجئة هذا هو الخطر وليس العلم بالحفظ فقط العلم بالحفظ مع الفقه ومعرفة

المعاني والفقه لا يحصل الا بالتعلم وتلقي العلم عن العلما - 00:41:12

ومدارسته هذا هو العلم الصحيح والفقه الصحيح فيجب علينا ان نهتم بهذا الامر اهتماما بالغا عظيما لان لا نفع فيما وقعت فيه هذه الطوائف الظالمة التي اصبح شغلها الشاغل الان التناحر والتراشق - 00:41:34

بالكلام والتظليل والتبديع والتفسيق من غير بصيرة ومن غير علم ومن غير فقه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. هذا جانب عظيم يجب علينا ان نهتم به وان نتبين له - 00:41:55

وان لا نقتصر على المطالعة في الكتب او حفظ المتنون او حفظ النصوص بدون فقه لمعانيها وتبصر في احكامها وتفاصيلها الخوارج ما ضلوا الا بهذه الطريقة للحفظ بدون فهم ولهذا يقول الامام ابن القيم فيهم ولهم نصوص قصرروا في فهمها - 00:42:14

فاتوا من التقسيم في العرفة عندهم نصوص وعندهم حفظ يقرأون القرآن الليل والنهر ويصلون الليل كله ويصومون لكن ما عندهم من الفقه ميزان حبة خردل ولذلك وقعوا فيما وقعوا فيه - 00:42:41

الفقه امره عظيم وهو فهم الفقه هو الفهم فهم النصوص على ما جاءت عن الله ورسوله وتطبيقاتها على موقعها الصححة ابن ابن الجوزي رحمه الله يقول ان المفتى بمنزلة الطبيب - 00:43:00

لا بد ان يعرف الدواء اولا ثم يعرف المكان المناسب للدواء المكان المناسب للدواء ما يكفي انك تعرف الدوا وكل مريض تعطيه دواء ما ما يطابق له لا ما هذا يموت - 00:43:19

لا بد انك تعرف مركبات الدوا اولا ثم تعرف العلة التي في المريض وتعطيها من الدواء ما يناسبها فاذا وافق الداء فاذا وافق الدواء الداء نفع باذن الله واذا لم يواكب الدواء الداء ضر - 00:43:38

العالم والمفتى بمنزلة الطبيب مع المرتضى لا بد من امرين ان يعرف الدواء وان يعرف موقع الدواء. ويعطي كل مريض ما يناسبه من هذا الدواء وهذا تمثيل صحيح اذا تأملته ولكن هذا يحتاج الى فقه - 00:44:01

الى بصيرة اخواننا ما هم متعلمين ولا هم جالسين للتعلم بل ما يرون الناس شيء ولا يرون العلماء شيء هذي المصيبة ويررون انهم هم افهم من العلماء بهذا وقعوا فيما وقعوا به - 00:44:23

ولا حول ولا قوة الا بالله هذي طريقة الخوارج من الاول الخوارج كفروا الصحابة ورأوا ان الصحابة ليسوا على حق وانهم ما يفهمون وانهم ما يغانون لله ولا ينكرون المنكر - 00:44:41

فوقعوا بما وقعوا فيه هذا الخطر اليوم عظيم جدا نقول الحمد لله الشباب عندهم اقبال على الدين وعندهم صحة كما يقولون ولكن ان لم ترشد هذه الصحة وهذا الاقبال صارت ظارة بدل ان تكون نافعة - 00:44:57

لابد من ترشيدتها ولابد من تصحيحها ولابد من تفقيدها في دين الله حتى تكون صحة على بصيرة وعلى علم وعلى فطر والا فان هذه الصحة ستضر المسلمين ان لم يتبعوها لها ويرشدوها - 00:45:17

يفقهوا شبابهم واخوانهم في دين الله عز وجل نعم يكفي نقف عند هذا احسن الله اليك جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة منها هذا السؤال ما هو احسن كتاب لشرح نوادر الاسلام لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:45:40

هذه النواقض التي ذكرها الشيخ واظحة ما تحتاج الى شرح تشرح نفسها واظحا ما تحتاج الى شرح لانها مأخوذة من الكتاب والسنة قواعد واظحة ولكن لابد من فهم معناها وفقها - 00:46:07

وذلك بتأملها بتأملها وذلك بالرجوع الى كتب اهل العلم رجوع الى كتب اهل العلم مثل كتاب احكام الردة في كتب الفقه من زاد المستقنع او من او من الاقناع او من غيره - 00:46:30

فيراجع تراجع الكتب التي شرحت نوادر الاسلام وبينتها نعم اما انه لا شرح مستقل يعني شرح لاهل العلم مستقل فلا اعرف لها شرحا مستقلا لكن شرعا بعض طلبة العلم المعاصرین انا ادری عن هذه الشروع هل هي صحيحة او مهيب صحيحة؟ نعم - 00:46:51

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل الردة خاصة بال المسلمين؟ بحيث انه من كان يهوديا ثم اسلم. نعم. يقول احسن الله اليكم هذا السائل هل الردة خاصة بال المسلمين - [00:47:14](#)

بحيث ان من كان يهوديا ثم اسلم هل يصبح مرتد عن اليهودية ايش يقول وسلمك الله هل الردة خاصة بال المسلمين بحيث ان من كان يهوديا الردة خاصة بال المسلمين. المرتد هو الذي يكفر بعد - [00:47:31](#)

فهذا اسلام اما الكافر الاصلي هذا ما يقال له مرتد. هذا يقال له كافر انما يقال مرتد لمن اسلم ثم رجع عن الاسلام هو الذي يكفر بعد اسلامه. هذا هو المرتد - [00:47:50](#)

سواء كان يهوديا في الاصل او نصراانيا او وتنينا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل هناك فرق بين نواقض الاسلام ونواقض الایمان لا ما فيها فرق هي اختلاف في التسمية نواقض الاسلام هي نواقض الایمان - [00:48:07](#)

نواقض الدين كله سواء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يعذر من وقع في احد هذه النواقض بالجهل يختلف ان كان الجاهل لا يمكنه ان يتعلم - [00:48:28](#)

فانه يعذر حتى يجد من يعلمه والذي يعيش منقطعا عن بلاد المسلمين ما عنده احد يعلمه وهو ببلاد منقطعة عن بلاد المسلمين ما فيها الا كفار ما فيها الا كفار - [00:48:47](#)

هذا يعذر بالجهل اما الذي يعيش بين المسلمين وفي بلاد المسلمين ويسمع القرآن ويسمع الاحاديث يسمع كلام اهل العلم فهذا لا يعذر بالجهل لانه بلغته الحجة بلغته الحجة ولكن لم يهتم بها - [00:49:05](#)

بل قد يقول هذا دين الوهابية ولا هذا دين نجد ولا دين فلان كما يقولونه الان عن التوحيد يسمون التوحيد دين ابن عبد الوهاب مع انه دين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:26](#)

ابن ابن عبد الوهاب ما جاء بشيء وانما دعا الى دين الرسول صلى الله عليه وسلم فنسب الدين اليه؟ يقولون هذا دين الوهابية هذا دين ابن عبد الوهاب او يقولون هذا دين الخوارج يسمونه الموحدين بالخوارج - [00:49:43](#)

يقولون كذا هؤلاء يعذرون بالجهل مكابرeron لا يعذرون بالجهل ليسوا جهالا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من فعل ناقضا من نواقض الاسلام ثم تاب بعد ذلك - [00:50:00](#)

فهل له من توبة نعم اذا تاب الله عليه. الله يقبل التوبة من جميع المذنبين من المرتدين وغيرهم قال سبحانه وتعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال تعالى قل يا عبادي الذين - [00:50:23](#)

اسرموا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. والله جل وعلا يقول ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا يعني لم لن تقبل توبتك يعني من ارتد ولم ولم يتتب هذا ازداد كفرا - [00:50:45](#)

قوله استمر على الردة هذى زيادة في الكفر. اما لو تاب الله عليه وقال سبحانه ومن يرتد منكم عن دينه فيميت وهو كاذب فيميت وهو كافر. دل على انه لو مات وهو مسلم وتائب ان الله يتوب عليه - [00:51:09](#)

الله يقبل التوبة من المرتد ومن غيره اذا تاب الى الله عز وجل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الا يدخل كفر الشك في كفر الاعتقاد؟ لأن الشك اعتقاد وما - [00:51:29](#)

يا اخي فرق بين الاعتقاد وبين الشرك اعتقاد ما فيه تردد والشك فيه تردد تردد الدين هذا انه حق او ما هو بحق. اما الاعتقاد فهو يعتقد ان هذا باطل وليس حقا - [00:51:46](#)

ما عنده شك يا اخي يفرق بين الشك وبين اليقين الاعتقاد معناه اليقين واما الشك فمعناه التردد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ورد لاهل العلم رحمهم الله اكثرا من هذه النواقض العشرة - [00:52:01](#)

فلماذا خصص المؤلف رحمه الله هذه النواقض دون غيرها وهل عدم ذكر الباقي يقتضي تخفيف حكمها الشيخ ذكر اهم عشرة هذى اهم النواقض ولم يقل ان هذه مهنة نواقض غير هذى - [00:52:22](#)

بل قال هذه هي اهم ما فيها اهم النواقض هي هذه العشرة والا فالنواقض كثيرة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل

يقول ما قولكم في من يقول ان الكفر لا يدخل الا بالاعتقاد. ولا يكفر بالعمل ولا بالقول ولا بالشرك. هذا مذهب المرجية. هذا اللي قلنا
لكم - 00:52:42

هذا مذهب المرجئة اللي يقولون اليمان بالقلب ولا ينظر العمل ولا ينظر الكلام ولا ينظر شيء ما دام القلب فيه ايمان هذا قول المرجنة
ومذهب باطل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الشرك والكفر - 00:53:06
نعم كفر اعم من الشرك لان الكافر قد يكون جاحدا للرب سبحانه وتعالى لا يؤمن برب مثل فرعون والمعطلة
دهرية واما المشرك فانه يؤمن بالرب لكنه يشرك معه غيره - 00:53:29

يشرك معه غيره والا هو يؤمن بالرب اما الكافر فقد يكون جاحدا ملحدا وقد يكون مقرأ بالرب لكن يشرك معه غيره وبين
الشرك والكفر عموم وخصوص نعم - 00:53:50

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما اهمية معرفة موانع التكفير وما هو افضل كتاب يتحدث عن هذه الموانع
موانع التكفير هو الانسان يعرف انواع يعرف المكفرات يعرف المكفرات فاذا عرفها فانه يمتنع - 00:54:13

عن التكفير بغيرها. اذا عرف المكفرات وظبطها وفهمها فانه يمتنع من التكفير بغيرها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل
يقول من ادخل في الاسلام قبل توضيح الاسلام له - 00:54:37

ثم ترك من؟ يقول من ادخل في الاسلام قبل توضيح الاسلام له ثم ترك الاسلام فهل يعد مرتد يا اخي ما يتصور ان احد يدخل في
الاسلام لا اكره في الدين ما احد يكره احدا على - 00:54:58

انه يسلم لان الاسلام اعتقاد بالقلب والقلوب لا يتصرف فيها الا الله سبحانه وتعالى قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء فلا يمكن ان احد يدخل في الاسلام بغير اختياره ابدا - 00:55:17

هو اللي يدخل باختياره لكن قد يدخل فيه صادقا يكون مؤمنا صحيحا وقد يدخل فيه لغرض من الاغراض فيكون منافقا نعم احسن
الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان من نواقض الاسلام القول على سبيل الجد او الاستهزاء - 00:55:39
نعم؟ يقول ذكرتم حفظكم الله ان من نواقض الاسلام القول على سبيل الجد او الاستهزاء او للکفر. السؤال من حكم في من ينقل كلام
الکفر على سبيل الاخبار او على سبيل التندر - 00:56:02

تندر لا يجوز لكن اذا نقله على سبيل الاخبار انقل الكفر لا يكفر وحاكي الكفر لا يكفر. اما اذا نقله على سبيل التندر والضحك فهذا امر
خطير. لا يجوز اللعب في مثل هذا ولا الضحك - 00:56:18

ايضا لمثل هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما القول في من يرد على ذهنه من الخواطر الكفرية فهل
يعتبر هذا من الشك؟ الوساوس يا اخي ما تضر. الوساوس - 00:56:33

ما تضر ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول عفي لامي الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل هذى تسمى
وسواس ما هو بشك هذا وسوس من الشيطان - 00:56:50

فالمسلم يرفضه ويستعيد بالله من الشيطان ولا يضره هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من ارتكب
ناقضا من نواقض الاسلام؟ هل من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام يكفره كل من رأه وعلم به ام لا يكفره الا العلماء - 00:57:07
من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام ينبغي انه يتثبت في امري ربما يكون جاهلا ما يدرى ربما يكون مكرها يكون له عذر فاذا تبين انه
ما له عذر وانه ما هو بجاهل - 00:57:32

فانه يحكم عليه بما صدر منه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما رأي فضيلتكم في من يبدأ بحفظ المتون
العلمية وهو لم يحفظ القرآن الكريم او لم يتم حفظه - 00:57:49

وما هي افضل طريقة لحفظ القرآن لا شك ان البداية بالقرآن حفظ القرآن هذا هو الوجهة السليمة. وكان السلف اول ما يحفظون
اولادهم القرآن حفظونهم وهم في سن التمييز ثم بعد ذلك يحفظونهم - 00:58:07

مسائل العلم فالقرآن هو الاساس وطريقة حفظ القرآن الناس يختلفون فيها كل يحفظ القرآن بحسب ما تيسر له حسب الوقت

المتيسر له وبحسب القدر المتيسر له يوميا تختلف ظروف الناس نعم - 00:58:30

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو حد الاكره الذي لا يعتبر به الشخص مرتد او هل هناك انواع للاكره وامل التوضيح ذكره يختلف باختلاف الافعال والاشياء قد يكون اكرها في شيء ولا يكون اكرها في شيء اخر - 00:58:51

ذكره يختلف باختلاف مواقعه ولكن الاكره الذي يعذر به هو الذي لا يمكنه التخلص من القتل او من الضرب او من التهديد الا بالتلطخ بما يطلب منه التلطف بما يطلب منه التلطف بكلمة الكفر - 00:59:14

لكان لا يمكنه التخلص من بطش الظالم الا بان يتلطف يتلطف بشرط ان يكون قلبه مطمئنا بالايام الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول يقول العلامة - 00:59:41

لا يكفر المعين اذا وقع في الكفر الا اذا وجدت الشروط. وانتفت الموات واقيمت الحجة واريد من فضيلتكم شرحها وافيا لهذه الجملة هذه تسأل عنها اللي قالها انا ما قلتها تسأل عنها اللي قالها - 01:00:03

انا اقول من ظهر منه الكفر وهو غير معذور فانه يكفر هذه هي من من ظهر منه الكفر قولا او فعلا فانه يحكم عليه بالكفر الا اذا كان هناك عذر - 01:00:20

يمعن كأن يكون مكرها او يكون من يعذر بالجهل من يعذر ما كل الناس يعذرون بالجهل اللي يعيش بين المسلمين ويسمع القرآن ويسمع الاحاديث ويسمع كلام اهل العلم هذا ليس معذورا لانه بلغته الحجة - 01:00:37

الذى يعذر هو الذى لم تبلغه الحجة لم تبلوه الحجة لكونه يعيش في بادية او في بلاد منقطعة عن بلاد المسلمين لا يصل اليها شيء من القرآن ولا من السنة - 01:00:57

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول نسمع في هذه الازمنة المتأخرة دعوات علمانية تدعو الى فصل الدين عن الدولة فهل هذه الدعوات ردة؟ وهل اصحابها مرتدون لا شك ان المذاهب المعاصرة الالحادية انها كفر - 01:01:13

مثل العلمانية مثل الحداثية مثل القومية هذه كلها مذاهب كفر لانها مخالفة للاسلام مخالفة للاسلام الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مثل الشيوعية مذهب الشيوعية هذا كفر والحاد - 01:01:36

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لو ان شخصا قال لآخر انت تعلم الغيب وقد قالها هازلا فهل قوله هذا ردة؟ وهل يحكم عليه بالردة اذا كان انه ما قصد المزح ان تعلم الغيب يعني من باب انك - 01:01:59

عندك فطنة او عندك خبر في الناس هذا لا يظهر ليس بردہ نعم لانهما يعتقد انه يعلم الغيب.اما اذا اعتقد انه يعلم الغيب فصار مرتد. لكن هو ما يعتقد هذا - 01:02:21

نعم. يصدوا ان عنده فطنة وعنده شذق وانه يعرف الامور ويعرف احوال الناس نعم فكأنه يعلم الغيب كأنه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم طلب الدعاء من الاموات - 01:02:35

علما بانه لا يعتقد في الميت وانما قصده الله تعالى فهل هذا يعد شركا اكبر؟ او انه اصغر او بدعة نعم هذا يعد شركا اكبر اللي يتطلب من الاموات شيئا اي شيء دعاء او شفاء مريظ او غير ذلك ان يعتبر شركا اكبر - 01:02:54

لان الاموات لا يطلب منهم شيء. الاموات لا يطلب منهم شيء ابدا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من سب دين الله او عمل عملا مكفرا او مكفرا وهو يعلم لكن عنده غضب شديد - 01:03:14

فهل يكون بذلك كافرا؟ عنده ايش؟ غضب شديد لا اذا بلغ الانسان الغضب الذي يخرجه عن الشعور انه لا يؤاخذ اذا بلغ الغضب الذي يخرجه عن شعوره فانه لا يؤاخذ لانه اصبح مثل - 01:03:33

مثل المجنون ومثل واما اذا كان غضبه لا يصل الى حد زوال الادراك فانه يؤاخذ بقوله اذا طلق تطلق زوجته واذا تكلم بكلام الكفر الشرك يحكم عليه. اذا كان يدرى يدرى - 01:03:51

فيقول ويعقل ما يقول نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من تكلم بكلمة الكفر ثم استغفر الله من حينه فهل عليه ان يغسل لا ليس عليه ان يغسل اذا تاب الى الله واستغفر - 01:04:09

توبه صحيحة يكفي هذا اليهس هذه الاغتسال هذاك الكافر الاصلی الكافر الاصلی اذا تاب بعض العلماء يرى انه يغتسل
لانه ورد في حديث القي عنك شعر الكفر واغتسل - 01:04:28

ولكن الجمهور على ان حتى الكافر الاصلی اذا اسلم لا يؤمر بالاغتسال لانه اسلم اناس كثير على عهد النبي صلی الله عليه وسلم
يأمرهم بالاغتسال نعم يقولون ان الردة تنقض الوضوء كذا يقولون - 01:04:48

هذا بناء على ان اعمال المرتد تبطل ولو تاب اعماله التي قبل الردة تبطل ولو تاب فاذا تاب يبدأ من جديد هذا قول بعض العلماء.
القول الثاني ان اعماله قبل الردة اذا تاب ترجع اليه ولا تبطل - 01:05:06

فيبقى وضوءه يبقى حجه يبقى عمله الصالح يرجع اليه وهذا هو الصحيح لأن الله قال ومن يرتد منكم عن دينه فیمت وهو کافر.
ادل على انه اذا لم يمت وهو کافر بل تاب ان اعماله السابقة لا تحبط - 01:05:23

نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة وهذا السائل يقول ما حکم الطواف بالقبر او الصلاة عنده هذا وسیلة من وسائل الشرک الطواف
بالقبر ان كان يريد به التقرب الى المیت هذا شرك اکبر - 01:05:42

لان الطواف عبادة فاذا صرفاها لغير الله صار الشرک الاکبر المخرج من الملة. اما ان كان يطوف بنية ان الطواف لله طواف لله ولكن
يظن ان انه الطواف عند القبر له فظیله - 01:05:58

فهذا يعتبر بدعة ووسیلة من وسائل الشرک نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة وكذلك الدعاء الدعاء اذا كان يدعوا الله عند القبر
هذا لا يعتبر شركا وانما هو بدعة ووسیلة من وسائل الشرک. نعم - 01:06:15

اما اذا دعا القبر نفسه ودعا المیت نفسه هذا شرك اکبر يخرج من الملة. نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة هذا سائل يقول متى
يعذر الانسان بالجهل في العقيدة؟ ومتى لا يعذر - 01:06:34

هذا سبق الجواب عنه مرتين او ثلاث قلنا اذا كان لم تبلغه الحجة ولم يبلغه القرآن هذا يعلم حتى يبين له اما اذا كان قد بلغه القرآن
بلغته السنة هذا لا يعذر خصوصا في امور العقيدة - 01:06:49

نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة على سائل يقول ارجو التوضیح والتنبیه لمن يسب الحکام والعلماء في هذا الزمان او يتهمهم
بالکفر ويقول ان السکوت عن بيان الحق من نواقض الاسلام - 01:07:10

هذا من افرازات مذهب الخوارج. انا قلت لكم ان الخوارج لهم اتباع الان ومذهبهم اعتنقه كثير من الشباب هداهم الله فيجب عليهم
التوبه الى الله عز وجل وامساک السننهم عن الكلام في الناس لان هذا من الغيبة - 01:07:27

الغيبة اذا كانت لاهل العلم وولاة الامور فهي اشد لانها تكون غيبة وتكون خروجا على ولاة الامور غيبة وخروج على ولاة الامور وخلع
اللي خلع للطاعة وشق للعصا فعليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل. نعم - 01:07:48

احسن الله اليکم صاحب الفضیلة السائل يقول هل هذا القول صحيح كل من وقع في الكفر فهو کافر وليس كل من وقع في
البدعة يكون مبتدا. والله يا اخي دلوا يجيبيون الفاظ ما نعرفها - 01:08:11

ما ادری يسألهم هم عن هذا الكلام. نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة هذا السائل يقول هل من قال ان حلق اللحیة سنة ذلك؟ نعم
هل من قال بان حلق اللحیة سنة - 01:08:27

معتقدا ذلك منكرا بوجوبها. هل يكون کافرا اذا استهزأ بالسنة استهزأ باللحیة او بقص الشارب او بالسواك او غير ذلك من السنن الثابتة
عن رسول الله وقال هذه قشور وهذه توافه - 01:08:41

فهذا يرتد عن دین الاسلام لانه سخر بشيء واستهزأ بشيء مما جاء عن الرسول صلی الله عليه وسلم نعم - 01:09:01